في الذكر محمولا وبالعكس مع بقاء الايجاب والسلب بحالهما
أي ان كان الاصل موجبا كان العكس ايضا موجبا وان
كان الاصل سالبا كان العكس ايضا سالبا وعكس الموجبة
لايكون سالبة صادقة في كل مادة وكذلك عكس السالبة
لايكون موجبة صادقة في كل مادة فان السالبة في عكس
قولك كل انسان حيوان صادقة كما تقول في عكسه بعض
الحيوان ليس بانسان ولكن ليست بصادقة في عكس قولك
كل انسان ناطق وكذلك الموجبة صادقة في عكس قولك
بعض الابيض ليس بحيوان كما تقول بعض الحيوان ابيض
ولكن ليست بصادقة في عكس قولك لاشيء من الانسان
بحجر والمعتبر في هذا كله الفاعدة الكلية في جميع المواد
والى عدم كلية انعكاس الموجبة سالبة والسالبة موجبة
اشار على سبيل التفصيل الاجمالي بقوله اما الاول اي بقاء
الايجاب والسلب بحالهما فلان قولنا كل انسان ناطق لايلزم
السلب اصلا وقولنا لاشيء من الانسان بحجر لايلزمه الايجاب
اصلا وتحرير النقض ان يقال لو كان عكس الايجاب سلبا
وعكس السلب ايجابا عكسا مطردا لما تخلف عنه في مادتين
المادتين واما الثاني اي بقاء التصديق والتكذيب
بحالهما أي الحكم بالصدق والكذب فمعناه لايريد
ان معنى الكلام ههنا على التوزيع يعني ان بقاء التصديق
من جانب الاصل وبقاء التكذيب من جانب العكس بمعنى
ان صدق الاصل يستلزم صدق العكس وكذب العكس
يستلزم كذب الاصل وليس البقاء ان من جانب الاصل

لان الاصل الكاذب قد يحصل منه العكس الصادق كقولك
بعض الانسان حيوان في عكس قولنا كل حيوان انسان
وذلك لان الاصل ملزوم والعكس لازم وصدق الملزوم
يستلزم صدق اللازم لان الملزوم اما يكون اخص من
اللازم او مساويا له وصدق كل واحد من الاخص واحد
المتساويين يستلزم صدق الاعم والمساوي الاخر كما يستلزم
صدق الانسان الاخص كلا واحد من الحيوان الاعم والناطق
المساوي ولا يستلزم كذب الملزوم كذب اللازم لتخلفه
عنه في مادة عموم اللازم فان كذب الانسان لا يستلزم كذب
الحيوان لجواز ان يكون فرسا او نخلا الى غير ذلك من
الحيوانات وكذب اللازم يستلزم كذب الملزوم لان اللازم
اما يكون اعم من الملزوم او مساويا له وكذب كل واحد من
الاعم واحد المتساويين يستلزم كذب الاخص والمساوي
الاخر كما يستلزم كذب كل واحد من الحيوان والناطق
كذب الانسان ولا يستلزم صدق اللازم صدق الملزوم
لتخلفه عنه في مادة عموم اللازم فان صدق الحيوان
لا يستلزم صدق الانسان لجواز كونه فرسا او غيره فلو
قول الماتن مع بقاء التصديق والتكذيب بحالهما اشارة الى
ان بين الاصل والعكس لزوما واشار بتقديم التصديق
على التكذيب الى ان التصديق من جانب الاصل والتكذيب
من جانب العكس بناء على ان الاصل مقدم على العكس
لتسفر بان الاصل ملزوم والعكس لازم وهون العكس
هذا غاية توجيه كلامهم بانضمام مقدمات اشتى التوجيه

Copyright © King Saud University